

تاج العروس من جواهر القاموس

العَصْبِيلُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّانِغَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الصَّانِغَانِيُّ حَكَاهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبُوتٍ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ نِسْمَةَ تَصْحِيفُ الْعَصْبِيلِ كَقِرْشَبٍّ الَّذِي تَقْدِّمُ آتِيفًا فَتَأْمَلُ .
عضهل .

عَضْهَلِ الْقَارُورَةَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّانِغَانِيُّ وَفِي اللُّسَانِ : أَيَّ صَمٍّ رَأَتْهَا كَعَلَاهُ صَهَا قُلْتُ : وَهُوَ مَقْلُوبٌ .
عطل .

عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ كَفَرَحَ عَطَلًا بِالتَّحْرِيكِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَعُطُولًا بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ الصَّانِغَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَتَعَطَّلَتِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلَايُ وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا خَلَا جِيدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ وَقَالَ الرَّانِغَبِيُّ : الْعَطَلُ : فَيَقْدَانُ الزَّيْنَةَ وَالشُّغْلَ فَهِيَ عَاطِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا ... لَقُلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَصَاصٌ وَقِيلَ :
الْعَاطِلُ مِنَ الذِّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلَايُ وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا وَعُطُلٌ بَضَمَّ مَتْنَيْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطُلًا وَلَوْ أَنَّ تَعَطَّلَ قَوْفًا فِي عُنُقِهَا خَيْطًا . وَقَالَ الشَّيْخُ :
" يَا طَبِيبَةَ عُطُلًا حُسَّانَةَ الْجَيْدِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رُبُّ عَارِيَّةٍ عُطُلٌ لَا يَشِينُهَا الْعُرْيُ وَالْعَطَلُ وَكَاسِيَّةٌ حَالِيَّةٌ لَا يَزِينُهَا الْحَلَايُ وَالْحُلُلُ . مِنْ نِسْوَةِ عَوَاطِلَ وَعُطُلٍ كَسُكَّرٍ كَلَاهُمَا جَمْعُ عَاطِلٍ وَأَعْطَالُ جَمْعُ عُطُلٍ بَضَمَّ مَتْنَيْنِ . وَمُعْتَادَتُهَا مِعْطَالُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :
لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًّا ... وَجَرِيدًا كَجَيْدِ الرَّيْمِ لَيْسَ بِمِعْطَالٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِعْطَالُ مِنَ الذِّسَاءِ : الْحَسَنَاءُ الَّتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَتَقَلَّبَ الْقَلَائِدُ لِجَمَالِهَا وَتَمَامِهَا وَمِعَاطِلُهَا : مَوَاقِعُ حُلِيِّهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَخْطَلُ :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَكْسَالٍ بَرَهْرَهَةٍ ... زَانَتُ مِعَاطِلَهَا بِالذُّرِّ وَالذَّهَبِ
وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

" وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْأَعْطَالُ مِنَ الْإِبِلِ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . فِي الصَّحاحِ

: الْأَعْطَالُ : الرَّجَالُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ وَاحِدَةً الْكُلُّ عُمْلٌ بَضَمَّتَيْنِ يُقَالُ :
 : فَرَسٌ عُمْلٌ وَنَاقَةٌ عُمْلٌ وَرَجُلٌ عُمْلٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 " فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيْسُ عُمْلٌ قِيلَ : إِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَاطِلٍ
 كَبَازِلٍ وَبُزُلٍ . الْأَعْطَالُ : الْأَشْخَاصُ وَالْوَحِيدُ عَاطِلٌ كَجَبَلٍ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ شَخْصَ
 الْإِنْسَانِ وَكَذَلِكَ الطَّالِلُ وَالْأَطْلَالُ بِمَعْنَاهُ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ عَاطِلَهُ أَيْ شَطَاطَتَهُ
 وَتَمَامَتُهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَالتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيقُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . أَيْضًا :
 الْإِذْلَاءُ فِي مِثْلِ الدَّارِ وَنَحْوِهَا . أَيْضًا : تَرْكُ الشَّيْءِ ضَيَاعًا . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي امْرَأَةٍ تَوَفِّيَتْ فَقَالَتْ : عَاطِلُوهَا : أَيْ انْزَعُوا حُلِيِّهَا
 وَاجْعَلُوهَا عَاطِلًا . وَالْعَاطِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ كَفَرَحَةٍ : الْحَسَنَةُ الْعَاطِلُ إِذَا كَانَتْ
 تَامَّةَ الْجِسْمِ وَالطُّوْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَاطِلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنُ فَلَمْ
 يَشْتَقَّهِ قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّ الْعَاطِلَاتِ عَلَى هَذَا إِنََّّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ .
 الْعَاطِلَةُ أَيْضًا : النَّسَاقَةُ الصَّغِيرَةُ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَبِيدِ : .
 فَلَا نَتَجَاوَزُ الْعَاطِلَاتِ مِنْهَا ... إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ .
 وَلَكِنَّا نُعِصُّ السَّيْفَ مِنْهَا ... بِأَسْوَأُ قِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ .